Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأحس هامان انقباضـــا ، فما كان يدور بخلده أن يكرم الملك يهوديا بعـــد أن أهـــدر دم يهود مملكتـــه جميعا ، وفطنت استر الى عبوسه ، فافترت شفتاها عن ابتسامة خبيثة ، وقالت :

ـــ ماذا يا هامان ؟ لكأنما أمر مولانا أدهشك ؟

فقال وهو يكتم غيظه :

ـــ سأفعل ما أمرنى به مولاى .

خرج هامان وفى صدره أتون نار ، وذهب الى مردخاى ، والبسه لباس الملك ، وأركبه فرسه ، وانطلق أمامه ينادى :

ـــ هذا جزاء من يرضى الملك عنه ، ويأمر بتكريمه .

وتجمهر اليهود فى ساحة المدينة يهتفون فرحا ، وسار هامان يترنح يمكاد يموت من الكمد ..

ووفد الليل بهدوئه وسكونه وأسراره . بعث الملك فى طلب استر ، فأقبلت تخطر رقيقة كالنسيم ، ناعمة كالأفعى ، وارتمت فى أحضـــانه ، كأنما تلوذ به وتحتـــمى فيه ، فمرر يده على عنقها العاجى وعلى جسدها الترب ، وهمس فى وجد :

ـــ ما أروع هذا العنق البديع !

ـــ هذا العنق البديع يا مولاى ستعمل فيه السكاكين .

فقال أخشويروش مرتاعا :

ـــ من الذى يجرؤ أن يمسه ؟ !

ـــ من أساء استغلال عطفكم ورعايتكم .

ـــ من يكون ؟

ـــ هامان يا مولاى ، هامان الذى حرضكم على اليهود ، الذين أخلصوا لكم ، والذين ما كان لهم هم الا توطيد دعائم ملككم ، والذين لم يرتكبوا اثما ، ولم يفعلوا ذنبا الا أنهم أحبوكم .

فقال أخشويروش :